[359] الحُجُب الخارجية 17 ـ حجاب القادة الضالين والفسدة تمهيد: إن الحجب الخارجية هي الحجب التي تكمن وراء أعمال الانسان وصفاته وتؤثر على العقل والادراك وملكة التمييز وتحول دون معرفة الحقائق، وهي عديدة تشكل مساحة واسعة، وقد أشار اليها القرآن بأساليب متعددة وجميلة. 1 ـ (وَقالُوا رَبَّنا اِنّا اَطَعْنا سادَتَنا وَكُبَرائَنا فَاَظَلُّونا السَّبِيلا * رَبَّنا آتِهِم ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً) (الاحزاب / 67 ـ 68) 2 ـ (وَلَوْ تَرَى اَذَ الظّالِمُونَ مَوقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بعْضُهُمْ اِلى بَعْض الْقَوْلَ يَقُولُ اَلَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوا لِلّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلا اَنْتُمْ لَكُنّا مُؤمِنينَ * قالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْناكُمْ عَنِ الْهُدى بَعْدَ اِذْ جائَكُم بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ)